

شرح أصول الإيمان 40 | توحيد الألوهية - د. بهاء سكران

بهاء السكران

الفصل الثاني توحيد الألوهية. تكلمنا في المرة السابقة في الفصل السابق عن توحيد الربوبية وهو توحيد الله بافعاله. يعني اعتقاده ان الله عز وجل متفرد بالخلق والرزق والتدبير الاحياء والامانة والضر والنفع وانه متفرد بالملك والملك التام. وانه سبحانه وتعالى منفرد بالامر والنهي والسيادة والتشريع - 00:00:00

سريع سريع ولا تكلمنا عن نواقض هذا النوع من التوحيد يا مظاهر شرك الربوبية في توحيد الربوبية يعني طيب الفصل الساني بقى هو من اهم الفصول توحيد الألوهية توحيد الألوهية - 00:00:30

يقول المصنف الألوهية مشتقة من اسم الله. المعمود المطاع. فالله اسم من اسماء اسماء الله الحسنى والالوهية صفة من صفات الله العظيمة. فهو سبحانه المألوه المعبد الذي يجب ان تأله القلوب وتخضع له وتخضع له وتذلل وتنقاد - 00:00:53

لانه سبحانه الرب العظيم الخالق لهذا الكون المدير لشؤونه الموصوف بكل كمال المنزه عن كل نقص ولهذا فان الذل والخضوع لا ينبغي الا له. فحيث كان متفردا بالخلق انشاء والاعادة لا يشركه في ذلك احد - 00:01:23

وجب ان ينفرد وحده بالعبادة دون سواه. لا يشرك معه في عبادته احد توحيد الألوهية مأخذ من اسم الله وهو من الاسماء الحسنى والحقيقة ايضا ان اسم الله عز وجل مأخذ اصله الله وحذفت الهمزة - 00:01:50

وعوض عنها باللام فصارت الله. فما معنى الله؟ الله في اللغة يعني ابن منظور في لسان العرب يقول الله يمدد الله او الهمز واللام والهاء. يقول فالله هو سبحانه وتعالى - 00:02:18

وكل من عبد شيئا من دون الله فهو عند عابده الله والاله الاصنام لانها عندهم تستحق العبادة. ليس انها الة في نفس الامر. يبقى اول معنى من معاني الله - 00:02:48

في اللغة عند العرب استعملوها بمعنى المعبد يبقى مشركي مكة وشركي العرب كانوا يتعاملوا مع الاصنام وسموها الة لانهم كانوا ايه؟ يعبدونها. كانوا ايه يعبدونه المعنى الساني من معاني الله انه مأخذ من قول العرب الاه يا له الاه - 00:03:10

سكون اللام كفرح الهيأله يعني ايه؟ تحرير تحرير اذا تحريرت في شيء يقال فلان الله في هذا الشيء يعني تحرير فيه والمعنى السادس معنى الفزع. الهمت اليك عند الشدائيد يعني فزعك اليك عند الشدائيد. معنى - 00:03:40

من معاني الة اللي هو الاه؟ الفزع ومعنى اخر وهو معنى التعلق شدة الخضوع او شدة التعلق تعلقك كما يقال الله الصبي بامه وخذ من وله. وله الصبي امه يعني كلف بها كلها شديدا - 00:04:06

اذا احبها حبا شديدا تعلق بها تعلقا شديدا وكذا الاه يعني جز. اصابه الجزء يعني من معاني الله ايضا اصابه الجزء دي كم معنى بقى خدناه دلوقتي في اللغة شف منهم ايه بقى المعاني اللي هتنطبق او يصح آا ان تكون في حق الله عز وجل - 00:04:32

اول معنى الله بمعنى ايه؟ معبد. وده الله عز وجل هو وحده المعبد بالحق سبحانه وتعالى. معبد فقط حقا ظاهرا وباطنا. يعني ظاهرا وباطنا. يعني الظاهر الاسم اسمه الله معبد وهو في الحق ايضا يستحق العبادة. هو الله سبحانه وتعالى. اومال غيره - 00:05:05

قال عز وجل عنه ايه؟ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميت موها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. يعني ايه الاية ديت يعني انت لما تيجي على الصنم او اي وسن بقى الوثن اعم من الصلاة. الوثن يشمل التماضيل ويشمل - 00:05:29

الاشجار والاحجار والشمس الوثن اعم. فالوثن اعم. انت تيجي على اي وثن؟ او المشرك بييجي على اي وسن ويعبد. نقول قل له انت

سميت الوسن ده ايه؟ الله. صح؟ وبيعبده. فربنا يقول له ايه؟ ما تعبدون من دونه الا اسماء. هو اسمه الله - 00:05:49

فالسهم لكن ليس في حقيقته ايه؟ الله. عشان كده في القرآن كله ايه؟ لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. طب اجيبيهم ليه؟ قال يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك من الله شيئا - 00:06:09

يبقى العجز المطبق اللي هم فيه لا يستحقون الالهية انما اسماء فقط ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض. ام بالظاهر من القول؟ بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل - 00:06:29

يعني ام تنبئون الله ان هناك الة بما لا يعلم في الارض؟ ما فيش الة الا هو سبحانه وتعالى. فانت بتجيبيوا الحاجة ما يعرفهاش. ان بظاهر من القوم بظاهر من القول يعني ايه - 00:06:47

اسماء سميتوها اسم بس وده يدللك على ان العبرة ليست بالاسماء. انما العبرة بالحقائق والمعاني. طيب المعنى الساني من معاني الله الهياله يعني تحير؟ والله عز وجل يا اخوه الذي تحتار فيه العقول. تحتار فيه العقول - 00:06:57

قال عز وجل ولا يحيطون به علما. لن لن تستطع الاحاطة بعلم علما بالله سبحانه وتعالى. واكبر من كل شيء. سبحانه وتعالى تحتار فيه العقول لا تدركه الاوهام. لا تدركه الافهام ولا تبلغه الاوهام سبحانه وتعالى. فتحتار - 00:07:20

تحتار في كيفية الصفات. الصفات لها كيفية؟ ايوة لها كيفية. ازاي؟ الله اعلم خلاص يبقى من معاني الله اي الذي تحار فيه العقول. والله سبحانه وتعالى هو الذي يتحار فيه العقول. ولا يمكن ان يحيط - 00:07:40

عقل به سبحانه وتعالى. كما قال ولا يحيطون به علما، سبحانه وتعالى الهمي يعني فزع الهمت اليك عند الشداد يعني فزعت اليك عند الشدائ. والله عز وجل هو المفزع وهو - 00:07:58

وهو الملاذ الذي يقصده كل مفزوٍ. وكل خائف سبحانه وتعالى فهو الخائفين. سبحانه وتعالى هو امل لكل اصحاب الرجاء. يبقى الهم بمعنى فزع ان الله سبحانه وتعالى الله بمعنى هو الذي اليه المفزع والملجأ سبحانه وتعالى - 00:08:16

والهم ولها كما يقال ولها الصبي بامه. فالله عز وجل هو الله بمعنى يوله الخلق به به يميلون اليه وذكرنا في المرة السابقة فاقم وجهك للدين حنيفا. يرحمك الله. حنيفة الميل الى الله - 00:08:46

عن غيره التعلق به سبحانه وتعالى. فهو الذي تأله القلوب محبة وشوقا ورجاء يبقى ده من المعاني. المعنى الاخير الهمي يعني جزء؟ فالله سبحانه وتعالى هو الله يعني اذا اصابك الجزء جاء اصابة شديدة. يعني ايه فاتك الله عز وجل؟ من فقد الله فقد اصابه الجزء ليه - 00:09:06

لان من فقد الله فما انتفع بشيء. طب يعني ايه تفقد رينا؟ تفقد علاقتك بربنا سبحانه وتعالى افقد تأييد ربنا سبحانه وتعالى. تفقد آآ توفيق ربنا سبحانه وتعالى. تفقد الاستقامة على منهج ربنا سبحانه وتعالى. لو حصلت كل حاجة بعد كده - 00:09:36

ما استفدت حاجة. يصيبك الهم؟ الجزء. فمن وجد الله فما فقد شيء. ومن فقد الله فما وجد شيء يبقى ده اسم الله في اللغة ودي المعاني العربية اللي بيجتمع عليها هذا الاسم العظيم. والصفة هي الالوهية. ما هو كل - 00:09:56

اسم من اسماء الله وهيجي معنا التفاصيل بعد كده. كل اسم بيشتمل على ايه؟ على صفر. طيب الله يشتمل على صفة اسمها الالوهية. وتقال ايضا الالهانية ويقال ايضا الالهية ما هي هذه الصفة؟ هي صفة استحقاقه وحده للعبادة. فمعنى صفة الالوهية يعني من يتصف بهذه الصفة يستحقه - 00:10:16

والعبادة. سبحانه وتعالى هو هنا في الفقرة دي بيقول ايه بيقول يقول حيس كان متفردا بالخلق والانشاء والاعادة لا يشركه بذلك احد اللي هو توحيد الربوبية ان ما حدش بيشرك معه في الخلق والايجاد والبعث والنشر والرزق والتدبير ما حدش يشرك معه في الحاجات دي كلها - 00:10:48

كذلك لا يشرك معه احد فينا. في العبادة. يبقى طالما ان هو بيخلق وحده يبقى يعبد وحده سبحانه وتعالى فتوحيد الالوهية وافراد الله وحده بالعبادة. احنا قلنا التوحيد معناه ايه؟ مصدر للفعل وحد المادة دي - 00:11:18

مأخذ منه وحد الواو والحاء والدال يعني الافراد وانقطاع المثل والنظير. التفرد وانقطاع المثل والنظير؟ فتوحيد الالوهية هو افراد

الله وحده بالعبادة. وذلك بان يعلم العبد علما يقين ان الله وحده هو المألوه المعبد على الحقيقة. يبقى انت دلوقتي كانك بتسأل نفسك هزا السؤال دلوقتي بقى. كيف - 00:11:40

اكون موحدا توحيد الالوهية. ازاي وحدا الالوهية بقى؟ اول حاجة الاعتقاد. ان تعتقد ان الله الله وحده هو المألوه المعبد عن الحقيقة. وان صفة الالوهية ومعانيها ليست موجودة في احد من المخلوقات ولا يستحقها الا الله تعالى - 00:12:10
فاما علم العبد ذلك واعترف به حقا ندخل بقى في المرحلة الثانية. الحاجة الثانية اللي تتحقق بها تروح العبادة يبقى ايه بقى؟ ايه بقى؟ افرد الله بالعبادة كلها. العبادة الظاهرة والباطنة. الظاهرة اللي هي بالجوارح. والباطنة اللي هي بالالية؟ بالقلب - 00:12:30
يقوم بشرائع الاسلام الظاهرة كالصلوة والزكوة والصوم والحج. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبر الوالدين وصلة الارحام. ويقوم اصوله الباطنة من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. لا يقصد بشيء من - 00:12:52
ذلك غرضا من الاغراض غير رضا ربه وطلب ثوابه وفي هذا الفصل سيتم تناول جملة من المباحث المتعلقة بهذا النوع من التوحيد طبعا توحيد الالوهية له عدة اسماء في يستعملها اهل العلم في التصنيف في التأليف يعني. بعضهم يسميه توحيد الالوهية. وبعضهم يسميه توحيد العبادة. بعضهم يقول عليه توحيد - 00:13:12

الارادة هيقول عليه توحيد القصد وعدوه يقول عليه التوحيد الطلبى وعدهنا نقول عليه التوحيد العملي كلها اسماء لهذا النوع من التوحيد المبحث الاول في هذا الفصل يتكلم عن ادلة توحيد الالوهية وبيان اهمية هذا التوحيد. يقول المطلب الاول ادله. لقد - 00:13:47

ظافرت النصوص وتظاهرت الادلة على وجوب افراد الله بالالوهية وتنوعت في دلالتها على ذلك في دلالتها على ذلك. اولا تارة بالامر به كما في قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:14:17

هم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون وقوله في سورة النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. قوله وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياه ونحوها من الآيات. يبقى بييجي الامر المباشر اعبدوا الله - 00:14:42
واعبدوا الله يبقى افراده بالعبادة. اخضعوا له. زلوا له. طيب اعبدوا تتضمن التوحيد هي باللفظ ما تتضمنهاش كده. لكن ورد في الشرع ما يفيد بان من عبد مع الله غيره فقد آآ - 00:15:06

ولم يتحقق عبادة الله. ايه الدليل؟ حديث معاذ حديث في البخاري هييجي معنا النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الى اليمن. فقال له فليكن اول ما تدعوههم اليه ان يعبدوا الله. وفي رواية يوحذوا الله. صح - 00:15:30
طيب هو النصارى دولت مش كان عندهم المفروض انهم بيعبدوا الله بس بيعبدوا الله بالتصور الخاطئ اللي عندهم التصور الفاسد ويعبدوا معه المسيح اول واحد الروح القدس او بيعتقدوا الالوية الثلاثة العقيدة المركبة اللي عندهم. يبقى من لم يوحذ الله لم يعبده. من لم - 00:15:50

نأتي بالتوحيد لم يأتي بالعبادة. فليس المقصود مجرد ممارسة الطقوس التعبدية لله سبحانه وتعالى. او العبادات الممحضة دعاء الله المقصود ممارسة العبادة لله وحده. ماشي كده؟ ولمع هزا الالتباس. ولمزيد - 00:16:11

ومن التقرير يأتي القرآن في غير ما موضع الامر بالعبادة والنهي عن ايه؟ عن الشرك. بل قدم النهي عن شرك وتحقيق هزا الامر في قوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد - 00:16:31
تمسك بالعروة الوسطى. يبقى الاول كفر والطاغوت ليصح الايمان بالله. قوله يبقى اول آآ الادلة ديت اول نوع من الادلة مش دليل واحد خلي بالك بقى ده نوع من الادلة اسمه الامر بالتوحيد. او الامر بالعبادة. نوع من الادلة. بيشمل بقى عدة ادلة. النوع الثاني من الادلة - 00:16:51

بيان انه الاساس لوجود الخليقة. والمقصود من ايجاد الثقلين. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. تفسير ابن عباس فيه عدة تفسيرات من تفسير ابن عباس لهذه الاية الا ليعبدون - 00:17:11
يعني الا ليوحدون. فمن لم يوحذ الله لم يعبده. حق العباد وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. وهذه اجابة على احد الاسئلة الفطرية.

اللي بيسأله كل انسان لنفسك واللي عدها بعض العلماء زي الدكتور عبدالكريم زيدان في كتاب اصول الدعوة عدها فعرفنا الاسلام هو الاجابة على هزه الاسئلة الفطرية - 00:17:31

اين كنت قبل ان اوجد في هذه الدنيا؟ فكنت فين ولما زا اتيت الى هزه الدنيا؟ ليه انا اخلقت؟ ليه انا اتولدت؟ والي اين المصير؟ رح فين بعد كده الاسئلة الفطرية ديت بعض الناس تجاوب عليها بطريقه فلسفية فاللي هو الناس اللي هم الفلاسفة وغيرهم الذين ليس عندهم ارتباط - 00:18:00

بالوحي ولا تعظيم الوحي وبعض الایه العقائد الاخرى او الاديان الاخرى اللي فيها حصل فيها نوع من الانحراف. زي اليهود النصارى حاولوا يجاوبوا على القصة ديت. ولكن اوضح الاجابات هي عندهك في هزا الدين. لله الحمد والمنة. فمسلا لما تسأل نفسك واحد يبص - 00:18:26

السماء كده السماء بكمال آآ حجمها داو كل البديع الصنع اللي فيها ده وكل الخلق المتقن اللي فيها حصل فيها نوع من الانحراف. زي اليهود النصارى منها سبحانه وتعالى. لأن هو اللي خلقه. طب ربنا سبحانه وتعالى بكمال عظمته وكامل قوته وكامل قدرته. خلقني انا بقى العبد الضعيف - 00:18:49

بلاش بسأل بس هذا السؤال. وعلى فكرة دي بداية التفكير. عشان كده في ايات كتير في القرآن تدعوا الى هزا التدبر. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب. اي واحد عنده عقل يقف مع نفسه كده ليل ونهار سما - 00:19:11

ارض كل المخلوقات دي ليه؟ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جيوبهم. ويتفكرن في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك. ليه بيقولوا سبحانك؟ العقل بيقول كده. العقل بيقول ان ربنا ما يخلق الحاجات دي كلها - 00:19:31

سبحانك اي تنزيها لك عن ان تكون فعلت ذلك عبشا. ويقوم يقول لك ايه سبحانك فقنا عذاب النار لأن العقل هيقول يجب عليك كانسان ان انا اؤمن بان اكيد فيه حساب. اجمالا اهو بدون تفاصيل بقى - 00:19:51

اكيد يكون في حساب سبحانك ان تكون خلقت هذا عبشا طب طالما ما خلقتواش عبشا بقى خلقت الایه؟ حكمة قنا عزابنا. بقى التدبر في هزا الایه؟ المعنى. بقى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون؟ ما بيسبكس تستنتاج. الموضوع ليس مطروح آآ - 00:20:11

للاراء والنزريات او الافكار ده هو كاجابة مباشرة جدا. انا ليه اخلقت العبادة. هيجي معنا فصل كامل في العبادة. هي دي وظيفة الانسان. وظيفة العمر من بطن الام الى بطن الارض - 00:20:31

الانسان هيولد بيأخذ فترة على ما بيتدى يكتمل نموه ويكتمل انه يكون محل للتکلیف خلاص بقى مكلف شغلته ايه؟ عبد لحد ما يموت فيبقى حري به انه يعرف ايه بقى الوظيفة ديت؟ وايه تفاصيلها وايه آآ شروطها وغيرها - 00:20:52

النوع السادس من الادلة بيان انه المقصود من بعثة الرسل. كما في قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولنا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وان من امة الا خلى فيها نزير. باي امة اي امة لازم يأتيها نزير ويأتيها رسول. واه - 00:21:17

يذكر لهم هذا الامر اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبده وتارة مع الرابع من الادلة على هزا النوع من التوحيد ببيان انه المقصود بالانزال الكتب الالهية كما في قوله تعالى - 00:21:42

الملائكة بالروح من امره. على من يشاء من عباده. ان اذروا انه لا لا الله الا انا فاتقون. بقى الملائكة بتنزل بالروح بالوحي. والوحي يسمى روح ان فيه حياة القلوب كما ان الروح تحيا بها الابدان. لو البدن ده فارقته الروح ايه اللي يحصل له؟ مات - 00:22:07

ولا يلبس ان يتحلل ويتعفن مش قيمة. كذلك القلب الانسان بدون وحي كالجسد بدون ينزل الملائكة بالروح من امره. وحي من امر الله عز وجل على من يشاء من عباده. ان - 00:22:37

انه لا الله الا انا فاتقوه وتارة ببيان عظيم ثواب اهله وما اعد لهم من اجر عظيمة. ونعم كريمة في الدنيا والاخرة. كما قال الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:22:58

هزة الایة من الایات المكية الایة فيها معنى هام وقصد سورة الانعام سورة مكية. الایة دي فيها معنى هام. ايه المعنى الذين امنوا ولم يلبسوا يعني لم يخلطوا ايمانهم بظلم. الصحابة لما سمعوا الایة ديت فزعوا. كان في حديث - 00:23:23

ابن مسعود الصحيح قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم نفسه؟ مين فينا ما ظلمش نفسه ظلم نفسه بنظره محمرة.

ظلم نفسه بكلمة محمرة. ظلم نفسه بتفويت واجب او بفعل محرم - 00:23:49

ايا كان يبقى زلم نفسه لانه تدعى على الاخرين يبقى اكيد واحد فينا بيزلم نفسه بيعرضها للعقوبة والانسان لما يعمل حاجة محمرة

او يضيع واجب يقال عنه ظلم نفسه لانه عرضها لايها؟ للعقوبة - 00:24:10

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الذي تذهبون اليه مش ده مش الظلم اللي تذهبوا اليه. الم تسمع الى قول العبد الصالح يا بني لا

تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:24:26

يبقى اعزم زلم الانسان يزلمه لنفسه ايه؟ الشرك. لانه بيعرضها لعقوبة مش هتنفع تطلع منها ابدا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه

الجنة واماوه النار وما للظالمين من انصار. عقوبة مش يطلع منها تاني. يعني ليس لها - 00:24:45

استدرك خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ان ربك فعال لما يريد والاستسنا مقصود به عصاة الموحدين.

ادخلوا النار وبيطلعوا بعد فترة اما من مات على الكفر والشرك والعياذ بالله فكما قال سبحانه وتعالى لابسين فيها احقاما. لا بسبب -

00:25:05

اعمار متطلولة لابسين ماكسين. والعياذ بالله. ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. قال انكم مكسوفون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم

بالظلم يعني لم يخلطوا ايمانهم بشرك وجد نكرة في سياق النفي وان شاء الله في الاصول هنعرف ان ذكر النكرة في سياق -

00:25:34

الناس يفيد العموم. دي من صيغ العموم. من صيغ العموم النكرة في سياق النكر. فالذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بشرك اي شرك

والشرك نوعين ودي تقسيمة شرعية شرك اكبر وشرك ايه اصغر - 00:26:01

طيب الانسان اللي يلقى الله عز وجل من غير شرك خالص. اولئك لهم الامن وهم مهتدون في الدنيا والآخرة الامن في الدنيا. تقول يا

اخي بس عمة اهل الدين يطاردوا. وفي عامة حياتهم يتسلط عليهم - 00:26:22

الظالمون. فاي امن نالوه في الدنيا؟ اقول لك الامن هو امن الارواح والقلوب انت بدیش تسمع انسان من اسرى اسرى العالم وبيتحتر

الحاجات دي ايه؟ بقت مؤخرا بيصوروا حالات الانتحار بتبقى حاجة مؤسرة جدا. يعني الرجل كان مليونير كبير في انجلترا خلاص

خد قرار انه ينجح - 00:26:42

حياته وجايبينه بقى وهو بينهي حياته ديت وبيأخذ دواء معين بيقول كلمتين في الفيديو كده ان انا فلان الفنان اللي وضع كذا وانا

خدت قرار ان انا انهي حياتي؟ يقوم جاي يشرب حاجة ويموت يشوفه وهو بيموت قدامه. سبحان الله - 00:27:09

وهو ايه؟ وتلاقي واحد تاني في اسير في جوانتنام وفي ايه يعني معتقل رهيب. ومع ذلك يدعوا الى الله ويكون سبب في ان

العسكري للسجان بتاعه يسلم. بقى الامن امن ايه؟ امن القلوب. وامن الارواح - 00:27:26

لأ ده حقيقة الامن. بقى له الامن وهم مهتدون. شف بقى الفرقه والاختلاف وانتشار الضلال والعقائد الزائفة وحال الفتنة والاضطراب

والقلائل ان الانسان يرزق نعمة انه يهتدى. يعني يمشي على الطريق الصح - 00:27:46

ده الزيون ده في الدنيا. وفي الآخرة اولئك لهم الامن. الامن من الفزع الاكبر. وتتلقاهم الملائكة

الامن عماله بقى تتطاير الصحف ودعوة الانبياء يومئذ اللهم سلم سلم - 00:28:13

يعني كرب شديد ووضع شديد ومع ذلك اولئك لهم الامن. دي من نعم ربنا بقى يبقى لهم الامن يوم القيمة. فيامنوا من الفزع الاكبر

ويامن من دخول النار. وهم مهتدون. كما قال عز وجل - 00:28:33

ويدخلهم الجنة عرفها لهم. كل واحد يبقى عارف طريقه في الجنة. يهتدى الى طريق الجنة. نسأل رب العالمين ان يرزقنا الامن والهدى

الدنيا والآخرة. خلي بالك في علاقة ارتباط ترضي او شرطي ما بين الامن والهدى وما بين او خلاها بقى ارتباط عكسي - 00:28:51

ما بين الامن والهدى وما بين الشرك. لو واحد جاب الشرك الكامل اللي هو الشرك الاكبر يبقى هيكون الامن والهدى عنده زوال كامل

يبقى نسبة صفر. في الآخرة. وفي الدنيا بالمعنى ايه؟ اللي احنا قلناه. ولو واحد حقه - 00:29:11

توحيد الكامل يعني نسبة الشرك عنده صفر. هيكون نسبة الامن والايء؟ والاهداء عنده. مية بالمية. هو ده المعنى اللي ابن تيمية قالها بس ما قلش النسب. قال فمن اتي مطلق الشرك - [00:29:31](#)

مطلق الشرك. فمن اتي بالشرك المطلق زال عنه مطلق الامر. الشرك المطلق اللي هو الشرك الكامن؟ بنسبة مية في المية. شرك مطلق زال عنه مطلق الامن مطلق الامن اللي هو ايء؟ الحد الادنى - [00:29:49](#)

والعكس تمام كده؟ تمام كده يقول وتأرة بالتحذير من ضده وبيان خطورة مناقضته. وذكر ما اعد سبحانه من عقاب اليم لمن تركه كقوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين - [00:30:06](#)

من انصاره وقوله تعالى ولا تجعل مع الله اها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وغير ذلك من انواع الادلة المشتملة على تقرير التوحيد والدعوة اليه والتنويه بفضله وبيان ثواب اهله وعظمته - [00:30:30](#)

مخالفته. يبقى دي جملة من الادلة من القرآن. ومن السنة النبوية كذلك سنة مليئة بالادلة على هزا التوحيد واهميته من ذلك ما رواه البخاري في صحيحه عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ - [00:30:50](#)

اتدري ما حق الله على العباد؟ قال الله ورسوله اعلم. شفت الادب؟ ادب نفتقر اليه ما فيش فتاكه ما فيش مبادرة للاجابة الله ورسوله اعلم. هو في مقام التعلم هيتعلم. قال - [00:31:10](#)

لبعدهوا ولا يشركوا به شيئا. يبقى حق الله على العباد تحقيق التوحيد. قال اتدري ما حق عبادي على الله وفي الرواية اللي هنا ما حقهم عليه؟ قال الله ورسوله اعلم. قال الا يعذبهم. يبقى من اتي بالتوحيد - [00:31:30](#)

ولم يشرك جنبه الله العذاب. فان اتي بالتوحيد الكامل امن امنا كاملا. وان تخلص من الشرك الكافر ملاك لم يتخلص من مطلق الشرك اللي هو الشرك الاصغر او المعاشي وغير هزا فله هو في المشيئة ان شاء الله عز وجل - [00:31:50](#)

ادخله الجنة من شاء اخذه بالعقوبة وعن ابن عباس رضي الله عنه قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب - [00:32:10](#)

كن اول فليكن اول ما اول ما تدعوههم اليه ان يوحدو الله تعالى. فاذا عرفا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمسة صلوات حديث رواه البخاري. الحديث ده فيه فوائد طبعا كثيرة لكن هنف على حاجة بسيطة. اولا - [00:32:25](#)

اه انك وليه روایات متعددة على فكرة. انك تأتي تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه ان يوحدو الله. يبقى اهم واجب على المكلف واول واجب على المكلف ايء؟ توحيد الله عز وجل. توحيد الله عز وجل. فازا عرفا ذلك فاخبرهم - [00:32:45](#)

وان الله فرض عليهم خمسة صلوات. الحاجة الثانية آآ الحاجة تقوم بخبر واحد. دول بلدكم لك بلد كاملة اسمها اليمن هيروج لها واحد من عند النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم اني مبعوث اليكم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:05](#)

ويأمرهم بالايء؟ بالتوحيد. وتقوم عليهم الحجة بذلك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه من دون الله ندا دخل النار - [00:33:25](#)

من مات وهو يدعوه من دون الله ندا يعني اتخاذ من دون الله ندا مساوي لله يعني يصرف عليه العبادة دخل النار وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به - [00:33:39](#)

شيئا دخل النار من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. رواه مسلم. والاحاديث في هذا الباب كثيرة المطلب الثاني بيان اهميته وانه اساس دعوة الرسل. يعني بيان اهمية هزا النوع من التوحيد وبيان انه اساس دعوة مصر - [00:33:59](#)

يقول لا ريب ان توحيد الالوهية هو اعظم الاصول على الاطلاق. واقملها وافضلها والزمهها لصلاح الانسانية. وهو الذي خلق الله الجن والانس لاجله. وخلق المخلوقات الشرائع لقيامه وبوجوده يكون الصلاح وبفقدده يكون الشر والفساد. ولذا كان هذا التوحيد - [00:34:23](#)

زبدة دعوة الرسل وغاية رسالتهم. واساس دعوتهم. يقول الله تبارك وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا

الطاغوت. وقال وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا - [00:34:53](#)

فاعبدوه. وقد دل القرآن الكريم في مواطن عديدة ان توحيد الالوهية هو مفتاح دعوة الرسل كل رسول يبعثه الله يكون اول ما يدعو قومه اليه توحيد الله. واحلاص العبادة له. قال الله تعالى - [00:35:19](#)

والى عاد اخاهم هدى قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وقال تعالى والى ثمودا اخاهم صالح. الاخوة هنا اخوة ايه اه اخوة نسب. ومن قومه. هو من هم قومه هو منهم. فالاخوة هنا اخوه اتنسى - [00:35:39](#)

وهذه تسبت ولا يترتب عليها المدح. وهناك نوع اخر من الاخوة لاخوة الایمان انما المؤمنون اخوة. فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء النهي باحسان. وهذه يثبت بها متى؟ يثبت بها ايه؟ المدح. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوين. وقال تعالى والى - [00:36:05](#)

اخاهم صالح قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وقال تعالى والى مدين اخاهم شعيبا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وهكذا ما من نبي ارسل الى قومه الا صدر دعوته بهذه - [00:36:35](#)

اه الحقيقة الناصعة وبهذا الامر الواضح اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما فيش الله ان ربنا سبحانه وتعالى المطلب الثالث بيان انه محور الخصومة بين الرسل واممهم. ليه الامم بتتوافقى - [00:36:55](#)

بمعاداة الانبياء. كما قال عز وجل في سورة الذريات بعد ما زكر بقى ما حدس من قوم ابراهيم ومن فرعون مع موسى وعاد وسموه وما حدس مع نوح شفت الترتيب؟ في الاخر قال ايه بقى - [00:37:19](#)

اتواصوا به بل هم قوم طاغون. اتواصوا به في وهم بيوصوا بعض. كل واحد يوصي كل امة توصلوا لما يجيكم الرسول بل هم قوم طاؤون بيسمعوا علم البلاغ اسمه الاضراب. بيضرب على الامر ويدخلك في الاجابة بقى. لا - [00:37:39](#)

بس هو هم قوم طاغوه. فيه طغيان. ايه اللي بيخليل الامم تعادي الرسل؟ في في قضية محورية مشاكل بينهم وبين بعض ايه هي بقى؟ هي توحيد الالوهية. لان الالوهية قلنا معناها او هي اللي معنا في العبادة. العبادة يعني الخضوع والذل - [00:37:59](#)

يصليل لله سبحانه وتعالى. فانت بتيجي تجرده من كل المزاهر اللي هو فيها وتقول له اصرف ده لله بس ولذلك اول من بيتصدى للرسل مين؟ الملا. الملا انت عارفهم ايه؟ او معناهم ايه؟ او الملا هم الذين يملأون - [00:38:19](#)

النفس هيبة واجلالا. الناس اللي بقى الواجهات. الملا اللي هم باللغة المعاصرة بتاعتنا علية القوم الناس اصحاب التأسيير والنفوس في المجتمع. هم في الواقع اول من يعارض الانبياء. ان دعوة الانبياء قائمة على - [00:38:37](#)

الانكسار لله عز وجل. العبودية لله سبحانه وتعالى. تقريرك من صلاحيات كتير انت كنت واحدها. لذلك مشركي مكة كانوا فاهمين معنى لا الله الا الله كويس جدا جدا. كانوا فاهمين معنى لا الله الا الله ايه. ولذلك قولوا كلمة طب ما يريحوه يقولوا الكلمة ديت بدل المشاكل اللي كانوا فيها - [00:38:57](#)

باب هم عارفين ان الكلمة ديت اللي هي لا الله الا الله هيترتب عليها امور اخرى. لذلك في سورة صاد قالوا ايه؟ وما جعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجب. هو عايز يخليل الالهة اللي احنا بنعملها دي كلها حاجة واحدة؟ الله واحد - [00:39:17](#)

بس واحد بس ان هزا لشيء عجب. وانطلق الملا منهم جينا عند المحك وبقى الملا انطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على ان هزا لشيء يراد. يعني مش بس ده بيمنطلق يدعوا الى الضلال والى الثبات عليه - [00:39:37](#)

نمث واصبروا على الهتكم. والباطل لابد يحتاج صبر عشان يستمر. فان تعجب فعجب من صبر اهل الباطل وقلة صبر اهل الحق. وكما قال عز وجل ان تكونوا تالمون. فانهم يالمون كما تالمون. وترجون من الله - [00:39:57](#)

الا يرجون في محور للخصوصة بين الرسل وبين الامم. الجزء العقلي اللي اتكلمنا فيه من المرة اللي فاتت ان الخلق لا ينكر ان الله خلق. ما عندوش مشكلة انه يعترف بان الله خلق. حتى اللي بيختلف في تسمية الله زي المجنوس او غيرهم - [00:40:17](#)

عنه انه فيه آفة خارقة قاهرة خلقت. وهينسب اليها للخلق. ايا كان هيسميهما ايه بقى؟ المشكلة كلها في الخضوع والانقياد والاستسلام بيقول تقدم ان توحيد العبادة هو مفتاح دعوة دعوات الرسل جميعهم. فمن رسول بعثه الله الا وكان اول ما يدعو قومه

هو توحيد الله. ولذا كانت الخصومة بين الانبياء واقوامهم في ذلك. فالانبياء يدعونهم الى توحيد الله. واخلاص العبادة له اخلاص العبادة يعني تخلصها من اي شائبة الا لله عز وجل. والاقوام يصرؤن على البقاء على الشرك. وعبادة الاوثان - 00:41:04
الا من هداه الله منهم. قوم نوح عليه السلام وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد اضلوا كثيرا
ولا تزد الظالمين الا ضلالا - 00:41:24

يبقى قوم نوح او اول من ظهر فيهم الشرك وكان بين نوح عليه السلام وبين ادم عشرة قرون كلهم على الفطرة كما في الصحيح
وقالوا لا تذرن الهتكم لا تتركوا الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوص ويعوق ونسرا الاسماء المعبودات - 00:41:47
اخذوها من دون الله. ودي كانت اسماء لرجال صالحين. حتى اذا هلكوا عمد الشيطان اليهم وقال انصبوا انصابا او اصناما لهم تماثيل
يعني لهم يذكرونكم باجتهادهم وبجدهم. ولازم نركز هنا ان ما فيش - 00:42:13

باطل وحده بنسبة مية في المية كده. اي باطل لابد ان يغلف بشيء من الحق عشان يتبع. عارف زي في الدوا كده الدواء المر قوي
يعملوا له غلاف مسكر اعطوه هو الدوا الفعال مر جدا. فانت عايز تبلغه يعمله لك ازاي؟ مش ساعات تلاقي حبایات حمرا كبيرة كده. ده
كله سكر غلاف - 00:42:35

حط جواه ويخليك تبلغه. هو الشيطان لما يجي يقول لهم اشركوا. طب هو نعمل لهم ايه يقول لهم اليهم اشركوا من الاول مش اشركوا.
لهم اليسوا هؤلاء قوما صالحين اللي هو ود ويعوق ونسرا وسواح. اه وفعلا كان قوم صالحين. اليس التأسي - 00:43:00
الصالحين بيعث الهمة والنشاط ويجدد العزم بعد ان يفطر. اه شف الحقل شف الشيطان بيعظ ازاي؟ وبعد كده يقوم جاي واحد
واحدة واحدة بقى عشان كده ربنا قال لنا ايه؟ يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان هي خطوة خطوة بتيجي -
00:43:20

طب وبعدين الخطوة اللي بعد كده؟ طيب ما نعمل لهم تماثيل ونحطها كده عشان كل ما همتنا تضعف نبص على التماضيل دي ننشط
من جديد. ماشي. الجيل اللي عارف القصة ديت مات - 00:43:40
وبدأ يندرس العلم ويقل التدين ويقل التعليم. فجهه بقى اجيال تانية قال قام قايل لهم ايه؟ انت عارفين دول من دولت ما يقولهمش
برضو دول اللي خلقوا السما والارض. عايزين نركز في دي. ما بيقولهمش دول خلقوا السما والارض. بس بيقولوا لهم دولت المعبودات.
دي الله اللي كان - 00:43:57
ليعبدوها ابائهم وسنة الاباء ديت وقع بها شطر الكفر في الارض. يعني جزء كبير من الكفر. انا وجدنا اباءنا على امة وان على اسرهم
مقتدون بقى يقوموا لهم دولت قبل الایه؟ اللي عملوا اللي كان ابائهم بيعملوه وكانوا بيعبدوهم وجهلو. هو بس شال عبارة بتاعة كان
- 00:44:17

بهم على العبادة انهم كانوا ايه بيعبدوه شال العبارة شال عدل بس تعديل بسيط. يقوم يقع هؤلاء في الشرك. المشكلة بقى مش كده.
المشكلة بعد ما وقعوا في هذا الشرك تقليدا - 00:44:40
وجهلا وزيفا وانحرافا. لما يجي لهم بقى دعوة الرسل تاني سيدنا نوح عليه السلام بيتدى يدعو فيهم التمسك الشديد بالباطل كما
يقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد وفيه ولع النفوس من ضمن الفوائد يعني ولع النفوس بالباطل. ولع
النفوس تعلم - 00:44:53

بشدة بالباطل. سبحان الله! سبحان الله! وقومه نوح عليه السلام مقاومة شديدة. شف فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عام نعم يدعوا
قال عز وجل عنه وما امن معه الا قليل - 00:45:17

سبحان الله. دي كلها دروس اللي يدرس القرآن والعقيدة بالطريقة ديت. يعيش في هزة الحياة لا يتزلزل. الدنيا بقى تتهدر فوق وشایف
الدنيا كويس جدا. المفاهيم معه ثابتة اه يتألم. لكنه لا يضطرب. في فرق انك تتألم يعني يصيبك الاسى الالم - 00:45:35
المحزن مما يحدث لكنك لا تضطرب. ما تسألش نفسك سؤال اللي الاخوة تقول لك ايه؟ والله احنا ما عدنا عارفين. فين الصح في

الغلط او عى تسؤال ده. اصل احنا لو وصلنا لمرحلة ما عدناش عارفين فيها الصح والغلط بقى ربنا بيزلمنا. حاشاه سبحانه

وتعالى - 00:45:55

لازم نكون عارفين فين الصح وفين غلط. بس الصح بقى صعب اوبي. او ناس كتير جداً مش راضي تمشي معه. وهكذا وضحت؟ طيب وشوفوا يقول لك ايه وقد اضلوا كثيراً ولا تزل الظالمين الا ضلال بدعان. وقال عن قوم هدى عليه السلام قالوا اجتننا -

00:46:15

لتأفتنا عن الهتنا. قال ابن كثير تأفتنا يعني تصدني. اجتننا لتأفتنا عن الهتنا فاتنا بما تعددنا ان كننا من الصادقين. هو انت جاي عشان تمنعننا وتصدنا عن عبادة الله؟ وعن الله امله؟ ايه اللي في عباده - 00:46:41

الله. شف الشيطان لما ينزع الانسان ويعمل له قضية من لا شيء. مع ان احنا اتفقنا في المرة السابقة بعد اية الميثاق ان في اسر اللي ساجدة في نفس كل انسان فطرة من للتوحيد. وان اللي فطرته انحرفت الرسل بتبيجي معها ايات بينات تعدل له - 00:47:01
موضوع تاني وتوضح له الحق تاني. امال ايه لتعجبن من هلك كيف هلك. ولكن العجب من نجا كيف نجا. نسأل رب العالمين انه يرزقنا واياكم سداد قول خلاص؟ قالوا يهود ما جتننا ببينة - 00:47:21

يعني هي المشكلة في البينة؟ مع انه صاح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ما مننبي الا قد اوتني ما على ما امن على مثله البشر اينبي بيبيعث ببقي معه اية يؤمن على مثلها البشر. قالوا يهود ما جتننا ببينة. مش مقتنيين باللي انت جيت به. وما نحن -

00:47:45

الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين وقال عن قوم صالح قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. انتهانا ان نعبد ابااؤنا شف ابااؤنا. يعني هو تقليد. واننا لفي شك مما تدعونا اليه - 00:48:05

وقال عن قوم شعيب عليه السلام قالوا يا شعيب اصالاتك تأمرك ان تترك ما يعبد ابااؤنا او وان نفعل في اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم الرشيد. يعني انت من تزعم انك حليم رشيد؟ يا - 00:48:30

ان فيها تأنيب وقيل قالوها له تهكم. انت كنت طول عمرك حليم ورشيد قبل ما تقول الكلام ده. انت عارفين ان سيدنا شعيب يسمى ايه؟ خطيب الانبياء. وقال عن كفار قريش وعجبوا ان جاءهم منذر منهم. وقال - 00:48:52

الكافرون هذا ساحر كذاب. اجعل الله لها واحداً ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملاً منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد. ما بهذا في الملة الاخرة. ايه الملة الاخرة دي - 00:49:12

النصرانية. النصارى ما بيقولوش اللي انت بتقولوه ده. ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة. ان هذا الا اختلاق. اللي انت بتعملوه ده اختراعات اللي انت بتقولوه ده وقال واذا رأوك ان يتذذونك الا هزوا. اهذا الذي بعث الله رسولاً؟ ان كاد ليضلنا عن الله - 00:49:37

اتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضلوا سبيلا. ارأيت من اتخد الله هواه افانت تكون عليه وكيل؟ ام تحسب ان اكترهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. فهذه النصوص وما جاء في معناها تدل اوضح دلالة -

00:49:59

ان المعترك والخصومة بين الانبياء واقومهم انما كان حول توحيد العبادة والدعوة الى اخلاق الدين لله. وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا - 00:50:29

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فيه هنا نقطة الم يقل الله عز وجل آلا لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب وهذا الآيات دي بتقول ايه؟ الاحاديس ده بيقول امرت ان اقاتل الناس. حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لا لازم نجمع الدلة كلها في الباب الواحد او في المسألة - 00:50:49

عشان يطلع لنا الحكم. القتال بيكون للازمة او للقوى التي تمنع وصول الهدى للبشر. ودي الرسالة بتاعتنا بقى ان سيدنا نعيم بن عامر قالها لقائد الفرس. ان الله ابتعسنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة رب العباد - 00:51:19

ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة. رسالتنا ان انت تروح تبلغ الهدى والحق ده هو بتاع النبي

صلى الله عليه وسلم يجيب ايه؟ تبلغه للناس. ده رسالتك. طب انت رايج تبلغه للناس؟ فيه قوة كفرية وقفت قدامك؟ قالت لك لأنـ

00:51:39

قادمك معهم تلات حاجات تدعوهـم فـان امنوا فيها ونـعـمةـ خـلـيـكـمـ زـيـ ماـ اـنـتـ حـكـامـ الـبـلـدـ ماـ لـاـشـ دـخـلـ فـانـ اـبـوـاـ فـاضـرـبـ يـقـولـ لـكـ الـارـضـ لـهـ يـورـسـهـ وـمـنـ يـشـاءـ مـنـ عـبـادـهـ الـارـضـ لـهـ تـحـكـمـ بـحـكـمـ اللـهـ خـلـوـاـ بـيـنـنـاـ وـخـلـوـاـ بـيـنـاـ وـبـيـنـ اـقـامـةـ حـكـمـ اللـهـ

00:51:59

في المسجد فـانـ اـبـوـاـ فـاستـعـنـ بـالـلـهـ وـاـيـهـ؟ـ وـقـاتـلـهـمـ الـحـدـيـسـ الـلـيـ اـنـاـ قـلـتـهـ التـانـيـ دـهـ دـهـ حـدـيـسـ بـرـيـدـةـ اـبـنـ حـصـيـنـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ بـيـقـىـ بـعـدـ مـنـ اـزـيـلـ الـاـنـظـمـةـ الـكـفـرـيـةـ اوـ الـقـوـةـ الـلـيـ بـتـمـنـعـكـ مـنـ تـبـلـيـغـ الـهـدـىـ لـلـنـاسـ دـخـلـتـ الـبـلـدـ خـلـاـصـ عـمـومـ النـاسـ بـقـىـ نـقـولـ سـاعـتـهـ اـيـهـ بـقـىـ؟ـ لـاـ اـكـرـاهـ

00:52:19

في الدين قد تـبـيـنـ الرـشـدـ مـنـ الـغـيـبـ اـمـتـىـ يـتـبـيـنـ الرـشـدـ بـالـغـيـبـ؟ـ لـمـاـ يـسـبـبـوـكـ تـبـيـنـ الرـشـدـ مـنـ الـغـيـ للـنـاسـ وـاضـحـ الـمـعـنـىـ دـهـ يـاـ اـخـوـانـنـاـ المـعـنـىـ دـهـ مـهـمـ لـاـنـ بـالـاجـمـاعـ اـيـمـانـ الـمـكـرـهـ لـاـ يـصـحـ يـعـنـيـ لـوـ جـبـتـ وـاحـدـ كـدـهـ نـصـرـانـيـ وـقـفـتـهـ زـيـ ماـ يـطـلـعـ يـقـولـ لـكـ اـيـهـ؟ـ دـهـ بـيـخـطـفـوـاـ الـبـنـاتـ

00:52:41

يـخـطـفـوـاـ الـبـنـاتـ وـيـهـدـوـهـمـ عـشـانـ يـسـلـمـوـاـ بـالـاجـمـاعـ اـيـمـانـ الـمـكـرـهـ لـاـ يـصـحـ يـعـنـيـ لـوـ جـبـتـ وـاحـدـ نـصـرـانـيـ كـدـهـ وـحـطـيـتـ مـسـدـسـ مـوـكـبـ قـلـتـ لـهـ يـاـ تـشـهـدـ الشـهـادـتـيـنـ دـلـوقـتـيـ يـاـ هـضـرـيـكـ بـالـنـارـ قـالـ لـيـ لـاـ لـاـ اـمـالـ اـيـهـ طـيـبـ اـحـسـنـ طـيـبـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهــ هـوـ كـدـهـ بـقـىـ مـسـلـمـ؟ـ لـاـ طـبـعـاـ

00:53:01

ماـ يـنـفـعـشـ وـاضـحـ الـمـعـنـىـ دـهـ وـلـاـ اـيـهـ؟ـ طـيـبـ بـيـقـىـ اـنـتـ دـلـوقـتـيـ قـوـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـرـدـ اـنـ اـقـاتـلـ النـاسـ حـتـىـ يـشـهـدـوـاـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهــ وـيـقـيمـوـاـ الـصـلـاـةـ وـبـيـؤـتـواـ الـزـكـاـةـ فـاـذـاـ فـعـلـوـاـ زـلـكـ عـصـوـاـ مـنـيـ دـمـاءـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ الـاـ بـحـقـ الـاسـلـاـمـ وـحـسـابـهـمـ عـلـىـ اللـهـ

00:53:21

اـقـامـ الـصـلـاـةـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ لـاـ يـقـاتـلـ عـلـيـهـاـ اـبـتـدـاءـ اـنـمـاـ يـقـاتـلـ عـلـيـهـاـ اـزـاـ دـخـلـ فـيـ الـاسـلـاـمـ وـرـفـضـ التـزـامـهــ زـيـ فـيـ اـحـدـ الصـحـابـةـ بـعـدـ مـاـ مـاتـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ طـائـفـةـ مـنـ الـعـرـبـ مـنـعـتـ الـزـكـاـةـ قـالـتـ اـحـنـاـ كـنـاـ بـنـدـيـ الـزـكـاـةـ لـلـنـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمــ لـاـنـ رـبـنـاـ قـالـ خـزـ مـنـ اوـلـهـمـ صـدـقـةـ

00:53:44

صلـىـ اللـهـ عـلـىـ اـنـ صـلـاتـكـ سـكـنـ لـهــ اـنـتـ هـتـاخـدـهـاـ بـمـنـاسـبـهـ اـيـهـ فـمـنـعـوـاـ الـزـكـاـةــ فـقـتـلـوـاـ قـتـالـ مـنـيـعـ الـزـكـاـةــ وـقـصـتـهـمـ مـشـهـورـةـ يـعـنـيـ بـيـقـىـ عـزـمـتـ الدـمـاءـ بـتـثـبـتـ بـالـشـهـادـةـ وـاحـدـ بـيـقـولـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهــ اـرـفـعـ السـيـفـ عـنـيـ عـصـمـةـ الدـمـ تـثـبـتـ بـالـشـهـادـتـيـنــ وـتـسـتـمـرـ بـالـتـزـامـ اـحـكـامـ الـاسـلـاـمـ

00:54:04

وـعـدـ الـاـتـيـانـ بـمـنـ؟ـ يـهـدـىـ هـزـاـ الدـمــ عـشـانـ بـسـ الشـيـخـ مـصـطـفـىـ وـصـلــ وـثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـ اـيـضاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ منـ قـالـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ اللـهـ وـكـفـرـ بـمـاـ يـعـبـدـ

00:54:30

الـلـهـ حـرـمـ مـالـهـ وـدـمـهـ وـحـسـابـهـ عـلـىـ اللـهـ

00:54:40